



بلاغ رقم (2 / 2018)

في كشف عرقلة الخازن الإقليمي لجهود تشغيل الشباب بجهة درعة تافيلالت.

- بعد عرقلة بناء القناطر في المناطق الجبلية النائية والوعرة، يواصل الخازن الإقليمي للرشيدية ممارسة مهام عرقلة التنمية بجهة درعة تافيلالت، وهذه المرة باستهداف عرقلة إخراج المركز الجهوي للتشغيل وتطوير الكفاءات من أجل الإدماج في سوق الشغل.
- وفي ما يلي بيان بالوقائع ذات الصلة بهذا الملف :
- ✓ في إطار ممارسة اختصاصاته الذاتية، اكترى مجلس الجهة فندقا يحتوي على كافة المرافق الضرورية للإقامة والإطعام والتكوين، ورصد له في ميزانيته مبلغ مليون درهم من أجل تأهيله وتجهيزه وجعله مؤسسة متخصصة في خدمة تطوير كفاءات الشباب ودعم إدماجهم في سوق الشغل.
 - ✓ تم تحديد ثمن كراء العقار بناء على عمل اللجنة الإدارية المشكلة بقرار للسيد الوالي والمجتمعة بتاريخ 15 غشت 2017، وتم إبرام عقد الكراء بين المجلس ومالك العقار بتاريخ 29 غشت 2017.
 - ✓ صادق مجلس الجهة بالإجماع على اتفاقية لدعم التشغيل بالجهة بتاريخ 1 أكتوبر 2018 مكنت من تعبيد الطريق لامتلاك مخطط جهوي للتشغيل ووضع تركيبة مالية بغلاف 80 مليون درهم (8 مليار سنتيم) ستوجه لدعم حوالي 1000 شاب وشابة من حاملي الأفكار والمشاريع والمقاوالاتية (200 مستفيد من قروض شرف بكل إقليم من الأقاليم الخمس بالجهة مع المواكبة والتأطير بالمركز الجهوي لموضوع العرقلة).
 - ✓ بعد مسلسل من المماطلات والإرجاعات رفض الخازن تحويل مبلغ الكراء لحساب مالك العقار.
 - ✓ قام رئيس الجهة، طبقا للقانون، بتوقيع الأمر بالتسخير وتبليغ القرار للخازن طبقا للمساطر الجاري بها العمل.
 - ✓ رفض الخازن بتاريخ 9 نونبر 2018 الامتثال لقرار التسخير، متعللا "بانعدام الصفة الإبرائية للتسديد" والتي تعني بأن "المكروي يملك على الشياخ، مع باقي ورثة أخيه، العقار موضوع الكراء".
 - ✓ رفض الخازن تنفيذ الأمر بالتسخير رغم أن مالك العقار (بناء على ملاحظات سابقة على الأمر بالتسخير) أدلى بوثائق تم تضمينها في الملف. يتعلق الأمر بوثيقة عدلية محررة من طرف عدلين معنونة ب "رسم انتقال وبيان واجب" عدد 163 محررة 28 أبريل 2018 تفيد بإعمال الفصل بين الورثة وانتقال الملك كاملا للطرف المكروي، وكذا وثيقة ثانية تسمى "رسم إسهاد بمساحة" تحت عدد 137 بتاريخ 6 غشت 2018 يحدد مساحة العقار.
- بناء على ما سبق، يعلن رئيس مجلس الجهة لكل من يهمه الأمر ما يلي :
- ✓ إن توالي الخروقات القانونية للخازن تؤكد الطابع الممنهج لعرقلته لعمل مجلس الجهة، وانخراطه الأعمى في ممارسة أدوار ومهام سياسية بالوكالة، في استهتار تام بمصالح ساكنة الجهة وحقوق مواطنيها ومواطناتها.
 - ✓ إن استهداف عرقلة إخراج مؤسسة موجهة لتشغيل الشباب وتأطيرهم وتحسين ظروف عيشهم ودعم جهود الدولة في مكافحة البطالة، يؤكد حالة الشذوذ القصوى التي يعيشها الخازن في علاقته مع الجهة، من خلال ممارساته الإدارية المُسيّسة والمناهضة لسياسات الدولة ومصالح المواطنين والمواطنات، والتي لا تنتمي لعصر الإدارة المواطنة.
 - ✓ إن رئيس الجهة باشر مسطرة إحالة الملف على القضاء المختص ليقول كلمته فيه.
 - ✓ إن رئيس المجلس سيواصل إطلاع الرأي العام الجهوي وكل من يعنيه الأمر بالخروقات التي يمارسها الخازن ضد مصالح الساكنة وحقوق المستثمرين وكافة شركاء مجلس الجهة، حتى يكون الجميع على بينة مما يجري ضد الجهة والجهوية على تراب درعة تافيلالت.

وحرر بالرشيدية في 6 ربيع الأول 1440 هـ

الموافق ل 14 نونبر 2018

الإمضاء: الحبيب الشوباني

رئيس جهة درعة تافيلالت.

الحبيب الشوباني
رئيس جهة درعة تافيلالت

